Available online : http://e-journal.iain-palangkaraya.ac.id/index.php/tarib/issue/view/149
Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya, Vol 7, No 1, 2019, 15-24

الأخطاء الصوتية : دراسة تحليلية عن الأصوات العربية المتقاربة وليس لها مقابل في اللغة الإندونيسية

ANALYTICAL STUDY OF SIMILARITY AND CONTRAST OF ARABIC SOUNDS IN INDONESIAN LANGUAGE

Sirdiono Nata Akbar
Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, Indonesia
E-mail: Sirdiono.akbar@gmail.com
Muflihah
Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, Indonesia
E-mail: muflihah@uinsby.ac.id

Abstract

It is unthinkable that errors in the pronunciation of Arabic voices can hinder understanding and lead to ambiguity and ambiguity in meaning. This study aims to determine the sound errors that researchers witnessed in Luqman al-Hakim Surabya school students. This study uses descriptive and qualitative methods for field research. The source of the data consists of primary data (samples of class II A students) and secondary data found from references related to research. While the method for collecting research data is using observation and interviews. After conducting research at the Luqman Al-Hakim School in Surabaya, the researcher found a sound error, namely the mention of letters that are similar to Tatwiriyah errors and errors in the mention of sounds in Arabic that are not found in Indonesian, namely the Prayer of Blessing. the cause of errors in the mention of the sound of Arabic in class II A students at Luqman Al-Hakim Surabaya School is ignorance and lack of application of rules in terms of sound also because of the influence of mother tongue, namely Indonesian.

***Keywords**: Arabic language, Error Analysis, Luqman al-Hakim Students, Sound,*

Abstrak

Tidak terpikirkan bahwa kesalahan dalam pengucapan suara-suara Arab dapat menghambat pemahaman dan mengarah pada ambiguitas dan ambiguitas dalam makna.Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kesalahan bunyi yang peneliti saksikan pada murid-murid sekolah Luqman al-Hakim Surabya. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif dan kualitatif untuk penelitian lapangan. Adapun sumber data terdiri dari data primer (sampel yaitu siswa kelas II A) dan data sekunder yang didapati dari referensi yang berkaitan dengan penelitian. Sedangkan metode untuk mengumpulkan data penelitimenggunakan observasi dan wawancara. Setelah melakukan penelitian di Sekolah Luqman Al-Hakim Surabaya, peneliti menemukan kesalahan bunyi yaitu pada penyebutan huruf-huruf yang mirip yaitu kesalahan Tatwiriyah dan kesalahan dalam penyebutan bunyi dalam Bahasa Arab yang tidak terdapat dalam Bahasa Indonesia yaitu kesalah Tadahhuliah. penyebab kesalahan dalam penyebutan bunyi Bahasa arab pada siswa kelas II A di Sekolah Luqman Al-Hakim Surabaya adalah ketidak tahuan dan kurangnya penerapan terhadap kaidah-kaidah dalam hal bunyi juga karena adanya pengaruh dari Bahasa ibu yaitu Bahasa Indonesia.

***Kata Kunci**: bunyi, Bahasa arab, siswa Luqman al-Hakim, analisis kesalahan*

المقدمة

تعليم الأصوات أمر ضروري في أي برنامج لتدريس اللغات الأجنبية. فالأصوات هي العنصر الرئيسي في أية لغة، ولا يمكن أن نتصور برنامجا أو كتابا لتعليم لغة ما دون أن يكون للتدريب على الأصوات فيه إلى جانب كبير. من هنا يتزايد اهتمام المدارس الحديثة في تعليم الأصوات قبل الداء في تعليم الكتابة ويبدأ تعليم النظام الصوتي للدارسين بتعليمهم طريقة نطق الأصوات. ويقصد بتعليم النطقي هنا تدريب الطالب على استخدام نظام الصوتي في العربية لفك الرموز التي يستخدمها عند كلامه (Jauhar, 2014).

وليس بغائب عن الأذهان أن الخطأ في نطق الأصوات العربية قد يعوق الفهم ، ويؤدي إلى اللبس والغموض في المعنى. إلى جانب أن تدوين العلوم يرتكز على معرفة صحة بناء الكلمات، وحيث كل ذلك لا يأتي إلا بنطق الأصوات الصحيحة، مطابقا لنظام الأصوات الموجودة (Abdalla, n.d.).

والمشكلة لا تظهر كثيرا عندما المتكلم عربيا. إذ العربية لغته الأولى التي يجيد الحديث بها. ولكن المشكلة تظهر كثيرا عندما يكون المتكلم من الناطقين بلغة أخرى إذا أراد التحدث بالعربية فهنا يدخل عامل لم يكن موجودا مع العربي عندما يتحدث. هذا العامل هو التداخل اللغوي بين نظامين صوتيين أحدهما ألفه المتحدث (في لغة الأولى) والآخر جديد عليه (في اللغة العربية) والكبار خاصة يجدون مشكلة في نطق الأصوات الجديدة التي لم تتدرب أحبالهم الصوطية علي نطقها (Al Khalifah, 2014).

والمقالة السابقة صحيحة والواقع شاهد لذلك، لقد رأى الباحث كثيرا من طلاب الفصل الثاني المتوسط لقمان الحكيم سورابايا يقعون في الخطأ غند نطق الأصواط العربية وهنا سيضرب الباحث بعض الأمثلة، منها: أنهم لا يزالوا مخطئين في نطق الأصوات العربية قد تدخل الأصوات الإندونسي في الأصوات العربية كنطقهم الثاء /ث/ بين الأسنانية مثل /S/ اللثوية. فينطقون كلمة (حديث) ب (hadis) لأن صمت الثاء /ث/ لا يوجد في اللغة الإندونسية. فعندما ينطق به الإندونسي حوله إلى /S/ التي قريبة منه أو شبيهة به. فهذه الأمثلة اليسيرة من الأخطاء الأصوات النطقي المنتشرة.

الإطار النظري

مفهوم الأخطاء اللغوية

يختلف تحليل الأخطاء عن التحليل التقابلي أنه يدرس الأخطاء التي تعزى إلى كل المصادر الممكنة .ولا يقتصر على تلك التي ترجع إلى النقل السلبي من اللغة الأم، وقد حل تحليل الأخطاء محل التحليل التقابلي بسهولة حيث تبين أن بعض الأخطاء فقط ترجع إلى تأثر المتعلم بلغة الأم، وإن متعلم اللغة الهدف لا يقع في كل الأخطاء التي يتوقعها التحليل التقابلي وإن الدارسين الذين ينتمون إلى لغات مختلفة يقعون في أخطاء متشابهة وهم يتعلمون لغة أجنبية واحدة (Abdalla, n.d.).

أنواع الأخطاء اللغوية

قال إسماعيل وإسحاق أن أنواع الأخطاء تنقسم إلى قسمين كما يلي:

أخطاء داخل اللغة

كانت الأخطاء داخل اللغة هي الأخطاء التي تعكس العامة لتعلم القاعدة مثل التعميم الخاطئ *fauly generalization* والتطبيقي الناقص للقاعدة، وعدم معرفة السياقات التي تنطبق عليها القوانين.

١. الأخطاء التطويرية

هي تدل على محاولة الدارس بناء إفتراضات حول اللغة من تجريباتها المحدودة بها في قاعة الدرس أو الكتاب المقرر وتسهيلا للعرض فسيجري الناقش تحت العناوين التالية: المبالغة في التعميم والجهل بالقاعدة والتطبيق والناقص للقواعد.

٢. الأخطاء التدخلية

الأخطاء التدخلية هي نقل المتعلم أنظمة لغته الأم وقواعدها إلى اللغة الثانية، كأن يقدم متعلم العربية الناطق بالإنجليزية الصفة على الموصوف أو المضاف إليه على المضاف متأثرا بلغة الأم

تحليل الأخطاء

مفهوم تحليل الأخطاء

التحليل من مصدر حلّل–يحلّل– تحليلا، وتحلّا لغة: (التجزئة) ، واصطلاحا تحليل الأخطاء: هو دراسة الأخطاء التي يرتكبها دارسو اللغة ومحاولة التعريف على أسباب تلك الأخطاء لمعالجتها. فمن طريقة التحليل الأخطاء يستطاع أن يُعرف حقيقة المشكلات التي تواجه الدارسين أثناء تعليمهم.

مراحل تحليل الأخطاء

تمر دراسة الأخطاء وتحليلها بأربع مراحل وهي :تعريف على الخطأ : تعد هذه المرحلة الخطوة الأولى في دراسة الأخطاء حيث يحدد الاحث المواطن التي تنحرف فيها استجابة الطلاب عن مقاييش الاستخدام اللغوي الصحيح بالنظر إلى الإنتاج اللغوي للطلاب .أي تقوم بتحديد المكان الذي خرج فيه الطالب على القواعد التي تحكم الاستخدام اللغوي. توصيف الخطأ : بعد أن عرف الباحث عن الأخطاء في تحديد البحث ثم بيان أوجه الانحراف عن القاعدة وتصنيفه للفئة التي يتنمي إليها تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية. تصويب الخطأ : إتيان الجملة الصحيحة بدلا من الجملة المشتملة على الخطأ. تفسير الخطأ: أن يعتبر مشكلة اللغوية، أي تقريرا للطريقة التي خالف بها الدارس قواعد التحقيق (أو النطق) في اللغة الهدف عند صياغة الجملة، أي تعريفا بالقاعدة التي خالفها أو استبدل بها غيرها أو تجاهلها،كما يمكن أيضا اعتبار التفسير مشكلة لغوية نفسية تتعلق بالأسباب التي أدت بالدراسة إلى مخالفة القاعدة في اللغة الهدف أو تجاهله لها (Madkūr, 2010).

مفهوم الصوت

يحاول العلماء المعنيون بدراسة اللغة تحديدا ما يعنيه "الصوت" فوضعوا تعريفات لهذا المصطلح تباينت بين قديمهم وحديثهم. ومن بين قدماء ابن سينا الذي عرف الصوت بأنه "تموج الهواء ودفعه بقوة وسرعة من أي سبب كان". أم المحدثون فمنهم إبراهيم أنيس الذي عرف الصوت بأنه "ظاهرة طبيعية ندرك أثرها دون أن ندرك كنهها" (Al Khuli, 1984).

أسباب المشكلات الصوتية

١. اختلاف مخارج الأصوات من أمة إلى أخرى

لقد اختلف الأمم في انتقاء الأصوات التي رأت أنها تحتاجها، وترك عدد غير منته من الأصوات كان بإمكان الجهاز الصوتي إصدارها، ولذالك وقفت الأبجادية الصوتية عند كل أمة عند عدد محدود جدا من الأصوات. بل لقد أهملت كثيرا من اللغات بعض مخارج الأصوات و لم تستفد منها في إصدار الأصوات، وتعد العربية على حسب رأي بعض اللغويين أكثر اللغات استفادة من مخارج الأصوات فتوزعت أصواتها في نقاط كثيرة من الحنجرة إلى الشفتين على الرغم من أنها ليست أكثر اللغات أصواتا (Tu'aimah, 2010) .

ولا يعني اتفاق استخدام بعض اللغات لأصوات معينة من المخرج نفسه أن هذه الأصوات متماثلة تماما، فهناك فروق دقيقة بين بين اللغات في نطق الأصوات التي تحسبها متطابقة بل إن أبناء اللغة الواحدة لا يستوون في نطق الصوت الواحدة، لأن كل شخص يختلف عن غيره في حجم أعضاء نطقه وتجاويف حلقه وفمه وأنفه، وفي سرعة إلقائه وفي نبره وتركيزه، أو بغبارة أخر في عاداته اللغوية.

٢. تفرد اللغة العربية بأصوات قلما توجد في اللغات الأخرى

وهذه تحدث صعوبة بلغة ومشتركة بين الناطقين بمختلف اللغات. وقد يعجب المرء لصعوبة محاكات أصوات العربية رغم تماثل أجهزة النطق لدى البشر، ويرجع السبس في ذلك إلى رسوخ العادة اللغوية، فكلما كبر الإنسان في عمره ازداد في تلك الظاهرة التقائية رسوخا مما يجعل نطق الأصوات الأجنابية المختلفة عما عما تعود عليه المرء أكثر سعوبة، وليس هذا فحسب بل يتعود الإنسان كذالك على أصوات معينة ويتجاهل أخرى. فغير العرب مثلا لا يلاحظ أن العين غير الهمزة، وأن الحاء غير الهاء في اللغة العربية لأن كثيرا من اللغات لا تستعمل عدة ألوفونات للتفريق بين الكلمات فيها على عكس من العربية التي تستخدم فونيما للجاء وآخر للهاء، وتفرق بين أزواج من الكلمات مثل: الحالة، الهالة/ استحل، استهل (Sauny, 1982).

٣. وجود أصوات في لغة الدارس تشبه أصوات العربية

فيحدث خلط بين الصوتين يحار فيه الدارس ولا يحس به فيظن الصوت كما هو في لغته دون إدراك الفارق الدقيق بين الصوتين. ففي بعض اللغات يوجد ما يشبه الصاد والضاد والطاء والظاء ولكنه تنطق بالتواء اللسان نحو الخلف، في حين أن كلا من هذه الأربعة في اللغة العربية يتم نطقه بتضاض بين خزء من اللسان وما يعلوه مباشرة من

شقف الحلق، طرف اللسان بالأسنان العليا مع الظاء وطرف اللسان ومقدم الأسنان واللثة مع الصاد والضاد والطاء، ويصحب هذا التضاد حركة لسانية خلفية لا تشكل مخرجا وإنما صفة أو ملمحا أو كيفية (Abdul 'Iwad, 2000).

وهذا التشابه أعظم صعوبة من الإختلاف لأن الصوت الجديدة على الدارس يحاول إتقان نطقه دون ربطه بما يماثله أو يناظره ودون محكات لصوت آخر للغة أخرى، أما الصوت المشابه لصوت ما في لغة الدارس فإنه سينطقه كما ينطق صوت لغته، دون التفكير في الفرق بينهما ودون بذل الجهد للتفريق بينهما أثناء النطقي لأنه يسمعه مماثلا لما في لغته هو.

٤. اختلاف اللغات في استعمال النبر والتنغيم

من الأسباب أيضا اختلاف اللغة العربية عن غيرها من اللغات في بعض الظواهر المصاحبة للنطق كلنبر والتنغيم ومسائل التجويد في تلاوت القرآن الكريم وقد سبق الحديث عن تباين اللغات في نظامها الصوتي ومعلوم أن هذه الظواهر من صلب النظام الصوت لأية لغة. فعلى متعلم العربية إدراك ما بين لغته الأم واللغة العربية من فروق من هذه النواحي وضرورة مراعاتها لأن عدم مراعاتها مدعاة لملاحظة المستمعين ودهشتهم كما أن موضع النبر في موقف مختلف.

٥. أساليب التعليم ووسائله

لعلي أكاد أجزم بأن أسباب الصعوبات الصوتية ترجع إلى النقص في الإعداد الصحيح للمادة التعليمية وتدريباتها المختصة وإلى اهتمام المعلمين وواضع المنهج بالقواعد والنظريات دون الاهتمام بالجانب التطبيقي. ومما لا شك فيه أن تعليم النظام يحتاج إلى نوعين من التدريبات هما: تدريبات الأذن على استيعاب المنطوق، وتدريبات النطقي للحصول على الأداء السليم.

الحروف المتشابهة صوتا

هناك الحروف اللغة العربية التي تتساوا بعضها بعضا في الصوت عند نطقها، وهيب:

الرقم	الحروف	الوصف
١.	الهمزة والعين	مخرج العين من وسط الحلق ومخرج الهمزة أقصاه فهما متقاربان مخرجا غير أن الهمزة صوت شديد مجهور و أن العين صوت مجهور متوسطا بين الشدة والرخاوة
٢.	التاء والطاء	كلاهما صوت أسناني لثوي شديد ومخرجهما واحد غير أن الطاء صوت مجهور والتاء صوت مهموس
٣.	الثاء والسين والشين والصاد	كلهم صوت الرخوة. مخرج الثاء إذا التقى الأسناني مع شفة السلفى، ومخرج السين عند إلتقاء طرف اللسان والثنايا السلفى، بحيث يكون بين اللسان والثنايا مجرى ضيقا جدا، ومخرج الشين فهو عند التقاء أول اللسان وجزء من وسطه الحنك الأعلى، وأم الصاد أحد يسبه السين في كل شيء

		سواء، والصاد أحد الأصوات الإطباقي. ولهذه الصلة وردت في اللغة العربية كلمات مشتركة بينهما. فالسين منطوقة بالصاد والعكس
٤.	الذال والزاي والظاء	كلهم صوت الرخوة. مخرج الذال من طرف اللسان وأصول لسان، والزي في أول اللسان بالثنايا العليا، ومخرج الظاء بين الطرف اللسان وأطراف الثنايا العليا. ومن ذالك فمن اليسير إنتقال أحد الصوتين إلى المخرج الآخر
٥.	الحاء والخاء والهاء	كلهم صوت رخو ومهموس. ومخرجهم من الحلق مع إختلاف قليل. فالحاء من وسطه والهاء من أقصاه أو من داخل المزمر أم الهاء أدنى الحلق
٦.	الدال والضاد	كلاهما صوت رخو. ومخرج الذال من قرب اللثة من بين طرف اللسان. والضاء هو صوت رخو مجهور مطبق يخرج من بين أول حافة اللسان وما من الأضراس.
٧.	القاف والكاف	وصفه هذين الصوتين واحد وهو صوت شديد مهموس غير أن مخرج الكاف عند إتصال أدنى الحلق بأقصى الحنك العليا، أما مخرج القاف فهو أعمق قليلا.

الأصوات العربية التي ليس لها مقابل في اللغة الإندونيسية

هناك أصوات اللغة العربية ليس لها مقابل في اللغة الإندونيسية، وهي:

الرقم	الصوت	الوصف
١.	ث	بين أسناني، احتكاكي، مهموس
٢.	ح	جذري–حلقي، احتكاكي، مهموس
٣.	خ	قصي–طبقي، احتكاكي، مهموس
٤.	ذ	بين أسناني، احتكاكي، مجهور
٥.	ش	طرفي–غاري، احتكاكي، مهموس
٦.	ص	ذلقي–لثوي، احتكاكي، مهموس، مطبق
٧.	ض	ذلقي–أسنان–لثوي، انفجاري، مجهور، مطبق
٨.	ط	ذلقي–أسناني–لثوي، انفجاري، مهموس، مطبق
٩.	ظ	بين أسناني، احتكاكي، مجهور، مطبق

١٠.	ع	جذري–حلقي، احتكاكي، مجهور
١١.	غ	قصي–طبقي، احتكاكي، مجهور
١٢.	ق	قصي–لهوي، انفجاري، مهموس

المنهجية

منهجية البحث أو طريقة البحث هو طائفة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم. وكل االمبحث يحتاج إلى المنهج لبيان الخطة لجمع المواد يطلب منهجا تصميما أو خطة لجمع البيانات. أما المنهج يسير عليه الباحث يخطو عليه كما يلي (Abīdāt, 1997):

مدخل البحث ونوعه

استخدم الباحث في هذا البحث مدخلا كيفيا وهو التحليلي المستخدم لتحصيل المعلومات أو البيانات الوصفية من أقوال وكتابات ومن الملاحظة والمقابلة، أي فهم المظاهرة الإجتماعية بتصوّر جميعا ودقة وأما هذا البحث فهو بحث تحليل الأخطاء.

خطوات البحث

استعرض الباحث خطوات هذا البحث ولها أربع مراحل كما يلي (Arify, 1999):

المرحلة التمهيدية: وهي المرحلة الأولى التي يضع فيها الباحث إطاراً نسقاً تصويراً للخطوات التي ينبغي إتباعها لمعالجة ظاهرة أو مشكلة اجتماعية ينوى دراسته. مثلاً: الطلاّب يخطئون في نطق المفرادات أو الجملات.**المرحلة التحضيرية:** وهي مرحلة الإعداد المنهجي لتحديد الأبعاد العامة للدراسة أو البحث والمتغيرات الأساسية، ووضع الخطأ العامة للبحث. مثلاً: نطق المفردات (**الحديث**). **المرحلة التنفيذية:** هي مرحلة النزول إلى الميدان لجمع البيانات الميدانية عن قضية أو مشكلة موضوع الدراسة. مثلاً: الطلاّب قدْ عرفوا معنى هذا المفرد ولكن أخطئوا في نطقه (**الحديث** = ينطقون = Hadis). **المرحلة النهاية:** في هذه المرحلة عرض البيانات وتحليلها. فالباحث يصف النتائج ويفسّرها ويوضّح أسبابها ويقدّم عدداً من التوصيات لتحسين الواقع الحالي. مثلاً: نرا أنّ الطلاّب قدْ عرفوا معنى المفردات من كلّ الكلمات ولكن ما استطاعوا في نطقه على نظام الصوتي الصحيح. بسبب عدم الإهتمام والجهل في القاعدة لدى الطلاّب في تطبيق درس نطق الأصوات العربية.

نتائج البحث

الأخطاء الصوتية

بعد أن قام الباحث بتحليل البيانات التي تم عرضها سابقا، فحصل الباحث أن الأخطاء الصوتية لدى طلاب الفصل الثاني "أ" المتوسط بمدرسة لقمان الحكيم سورابايا كما يلي :

هي تكون حول الأخطاء التطويرية هي الأخطاء التي تعكس العامة لتعلم القاعدة مثل التعميم الخاطئ *fauly generalization* والتطبيقي الناقص للقاعدة، وعدم معرفة السياقات التي تنطبق عليها القوانين. كأخطائهم في نطق الحروف المتشابهة صوتا مثل: (ت/ط، أ/ع، ث/س/ش/ص، ه/ح/خ، ذ/ز/ظ)، كما أنهم لا يزالوا مخطئين في نطق حرف العين في كلمة "تعلم" بحرف الهمزة "تألم".

وتكون حول الأخطاء التدخلية هي نقل المتعلم أنظمة لغته الأم وقواعدها إلى اللغة الثانية. وهذه الأخطاء تكون حول الأصوات التي ليس لها مقابل في اللغة الإندونيسية مثل: (ذ، ط، ع، ق، ص، ث) كنطقهم /ث/ بين الأسنانية مثل /S/ في اللغة الإندونيسية . فينطقون كلمة (حديث) ب (hadis) لأن صمت الثاء /ث/ لا يوجد في اللغة الإندونيسية.

نتائج الأخطاء الصوتية

بعد أن قام الباحث بتحليل البيانات التي تم عرضها سابقا، فحصل الباحث أن الأخطاء الصوتية لدى طلاب الفصل الثاني "أ" المتوسط بمدرسة لقمان الحكيم سورابايا كما يلي:

هي تكون حول الأخطاء التطويرية هي الأخطاء التي تعكس العامة لتعلم القاعدة مثل التعميم الخاطئ *fauly generalization* والتطبيقي الناقص للقاعدة، وعدم معرفة السياقات التي تنطبق عليها القوانين. كأخطائهم في نطق الحروف المتشابهة صوتا مثل: (ت/ط، أ/ع، ث/س/ش/ص، ه/ح/خ، ذ/ز/ظ)، كما أنهم لا يزالوا مخطئين في نطق حرف العين في كلمة "تعلم" بحرف الهمزة "تألم".

وتكون حول الأخطاء التدخلية هي نقل المتعلم أنظمة لغته الأم وقواعدها إلى اللغة الثانية. وهذه الأخطاء تكون حول الأصوات التي ليس لها مقابل في اللغة الإندونيسية مثل: (ذ، ط، ع، ق، ص، ث) كنطقهم /ث/ بين الأسنانية مثل /S/ في اللغة الإندونيسية . فينطقون كلمة (حديث) ب (hadis) لأن صمت الثاء /ث/ لا يوجد في اللغة الإندونيسية.

المناقشة

أسباب الأخطاء الصوتية

بعد إجراء البحث بالمراقبة والملاحظة الميدانية في المدرسة لقمان الحكيم سورابايا وكذلك بالمقابلة الشخصية بين الباحث وبعض الأساتذة ثم بين بعض الطلاب لمعرفة أسباب هذه الأخطاء فحصل الباحث على ما يلي:

الأسباب اللغوية

تكون الأسباب اللغوية هي: (١) الجهل للقواعد عند الطلاب، أن الطلاب لا يهتمون مراعاة القاعدة وقيودها ويطبقون بعض القواعد في سياقات لا تنطبق. (٢) مبالغة التعميم، ويقصد بها أن الطلاب يستعملون قانون قاعدي واحد بدل اثنين متضمن. (٣) وجود أصوات في لغة الدارس تشبه أصوات العربية

الأسباب غير اللغوية

تكون الأسباب غير اللغوية هي:

١. من جهة المتعلم

لاحظ الباحث عند التعليم أن أسباب الأخطاء الصوتية التي تدور لدى طلاب الفصل الثاني "أ" متعددة ومتداخلة وهي: (١) ضعف السمع والبصر وعدم الرعاية الصحيحة والنفسية وعدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة. (٢) التأثير باللغة الأولى. فهذه سبب تدخّل اللغة الأم (اللغة الأولى) في اللغة الثانية (اللغة العربية) التي يتعلمها الطلاب. (٣) قلة التدريبات المصاحبة لكل درس. (٤) الطلاب يتكاسلون في تعلم اللغة العربية. (٥) وعدم الشوق عند الطلاب في دراسة اللغة العربية.

٢. من جهة المعلم

(١) عدم الاهتمام على أخطاء التلاميذ عند نطقهم الأصوات العربية وعدم تصويب الأخطاء مباشرة. (٢) أكثر ما تكلم المعلم أثناء تعليمه باللغة المنطقية. (٣) قلة التركيز في هذه المادة لا سيما في نطق الطلاب الأصوات العربية التي وقع الطلاب في الأخطاء. (٤) وكذلك تقليل الواجبات بعد الدرس لممارسة نطق الكلمة أو الجملة ولو توجد الواجبات من المعلمين لا يمارسها الطلاب ثم لا يهتمها المعلم تماماً حتى أن تكون نطق الطلاب صحيحة على قواعد اللغة العربية.

٣. من جهة طريقة التدريس

(١) عدم استخدام الوسائل المتنوعة في تدريس الصوتية. (٢) بعض المعلمين لا يقومون بتحديد أهداف الدرس، مع أن تحديد أهداف الدرس مهم للغاية ويعتبر من أهم عناصر التحضير، مما يترتب عليه الخلط بين الأهداف العامة والأهداف التعليمية. (٣) قيام المعلم بإلقاء دروسهم، دون وضع خطط لها، والارتجال في التحضير الذي يقع المعلم فيه.

الخاتمة

بعد أن قام الباحث بعرض البينات وتحليلها في الباب السابق، فأراد الباحق تلخيص ذلك في هذا الباب كما يلي:

من أشكال الأخطاء الصوتية لدى طلاب الفصل الثاني "أ" المتوسط بمدرسة لقمان الحكيم سورابايا هي تكون حول الأخطاء التطويرية وهي تعلم اللغة العربية بدون اهتمام عن قواعده. كأخطائهم في نطق الحروف المتشابهة صوتا مثل: (ت/ط، أ/ع، ث/س/ش/ص، ه/ح/خ، ذ/ز/ظ)، كما أنهم لا يزالوا مخطئين في نطق حرف العين في كلمة "تعلم" بحرف الهمزة "تألم". ومن أشكال أخطائهم حول الأخطاء التدخلية وهي تدخل اللغة الأولى على قواعد اللغة العربية وهذه الأخطاء حدثت حول الحروف التي ليس لها مقابل في اللغة الإندونيسية مثل: (ذ، ط، ع، ق، ص، ث) كنطقهم /ث/ بين الأسنانية مثل /S/ . فينطقون كلمة (حديث) ب (hadis) لأن صمت الثاء /ث/ لا يوجد في اللغة الإندونسية.

أما أسباب الأخطاء الصوتية لدى طلاب الفصل الثاني "أ" لقمان الحكيم سورابايا هي: الجهل للقواعد عند الطلاب. والتطبيق الناقص للقاعدة الموجودة. وضعف السمع والبصر وعدم الرعاية الصحيحة والنفسية وعدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة. ونيسان القاعدة الصوتية المعلمة، وقلة المراجعة وعدم التدريب الكافي عليها. وعدم

الاهتمام ويتكاسلون في درس اللغة العربية، فهُم ينامون ويلعبون ويضحكون في أثناء دراسة. وعدم الشوق عند الطلاب في دراسة اللغة العربية.

وأما أسباب الأخطاء الصوتية من جهة المعلم عدم الاهتمام على أخطاء التلاميذ عند نطق الأصوات العربية وعدم تصويب الأخطاء مباشرة. وأكثر ما تكلم المعلم أثناء تعليمه باللغة المنطقية. وأسباب الأخطاء من جهة طريقة التدريس يعني عدم استخدام الوسائل المتنوعة في تدريس اللغة العربية خاصة في تعليم الصوتية، وبعض المعلمين لا يقومون بتحديد أهداف الدرس، مع أن تحديد أهداف الدرس مهم للغاية ويعتبر من أهم عناصر التحضير، مما يترتب عليه الخلط بين الأهداف العامة والأهداف التعليمية.

المراجع

Abdalla, U. as-Sadiq. (n.d.). *Tahlīlu al-Akhta' al-Lugawyyah at-Tahririyyah*.

Abdul 'Iwad. (2000). *Madaakhil Ta'lim al lughah al Arabiyah Dirasah Mashiyyah Naqdiyyah*. Makkah: Jaami'ah Ummul Qura.

Abīdāt, D. (1997). *Al-Bahśul 'Ilmy*. Riyadh: dār Usāmah.

Ad Dalimi, T. A. H., & Al Wailii, S. A. K. (2009). *Ittijahaat Haditsah fii tadris al lughah al arabiyah*. Yordania: Aalim Al Kutub Al Hadist.

Al Khalifah. (2014). *Al Manhaj al Madrasi al Ma'aashir, Mafhumuhu, Asasuhu, Mukawwanaatuhu, Tanzimaatuhu, Taqwimuhu, Tathwiruhu*. Riyadh: Maktabah Al Rusyd.

Al Khuli, A. (1984). *Asaalib Tadris al Lughah al Araabiyah*. Riyadh: al Mamlakah al Arabiyah as Syu'udiyah.

Arify, S. (1999). *Manāhijul Bahśul 'Ilmy wa Asālībuhu*. Oman: al-Urdun.

Jauhar, N. (2014). *Ilmy al-Aswat Lidirasati al-Lugah al-'Arabyyah min Indonesia*. Sidorejo: Lisan Arabi.

Madkūr, A. A. (2010). *Al-marja' fy Manāhij T'alīmil Lugah al-'Arabyyah Linnatiqīna Bi Luqatin Uhrā*. Kairo: Darul Al-Fikri.

Sauny, M. I. (1982). *At-Taqabul al-Lugawy wa Tahlīl al-Akhta'*. Riyadh: Jami'ah al-Malik.

Tu'aimah, R. A. (2010). *Al-marja' fy T'alīmil Lugah al-'Arabyyah Linnatiqīna Bi Luqatin Uhrā*. Kairo: Darul Al-Fikri.

Tu'aimah, R. A. (1985). *Dalil 'amal fii 'idad al mawad at ta'limiyah li baraamij ta'lim al arabiyah*. Makkah: Jaami'ah Ummul Qura.

Tu'aimah, R. A. (1989). *Ta'lim al Arabiyah li ghairi an Nathiqina bihaa, manahijuhu wa asaalibuhu. Mansyuraat al munadzamah al islamiyah li tarbiyah wa al 'ulum wa as tsaqafah*. Makkah: Jaami'ah Ummul Qura.